تحسين الحلبي

هل بدأ الكيان الإسرائيلي يسير نحو طريق مسدود؟

إذا كان ٩٤ عضوا من أعضاء كنيست الكيان الإسرائيلي من مجموع ١٢٠ عضواً قد صوتوا في ١٥ شباط الجاري لمصلحة قانون يتيح إبعاد الفلسطينيين الموجودين في الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ولم يرفضه سوى عشرة أعضاء فقط وهم من أعضاء الكنيست العرب ويقضي هذا القانون الذي لم يسبق لأي مستعمر أن اتخذه بإبعاد أي فرد يتلقى مساعدة مالية من الخارج أو يقوم بأي عمل يخالف سياسة الدولة.

ولم يكتف الكيان بهذا القانون بل سرعان ما انتقل إلى التصويت على قانون يقضي بإبعاد عائلة أي فرد تعرب عن تأييدها له فيما قام به ضد الدولة أو تكون على معرفة بما كان سيقوم به ولم تبلغ عنه لسلطات الاحتلال وتمت الموافقة عليه بالقراءة الأولى، فهل هناك خلاف بين كل أحزاب هذا الكيان حول ضرورة التخلص من وجود الفلسطينيين فوق أرضهم بجميع أشكال القتل والاعتقال والإبعاد وسن قوانين لتحقيق هذه الغاية؟

يرى إسحاق ليبائون وهو من تولى مناصب سياسية كسفير للكيان الإسرائيلي في دول عديدة مصر في مقال نشره في ١٦ شباط الجاري في صحيفة معاريف: «لقد آن الأوان لإيجاد حل يجتث من الجذور هذه الأعمال المسلحة التي يقوم بها الفلسطينيون ضدنا فلا ينبغي علينا التسليم باستمرار هذه العمليات التي تزداد وتتصاعد بل يجب علينا أن نقوم بكل ما في وسعنا من أجل إنهائها».

ويقر ليبائون بأن قيادة الجيش والأمن «لم تنجح في مهامها طوال سنوات كثيرة وبقي الخطاب المعتاد عند الفلسطينيين يعبر عن كراهية لم تتوقف منذ عام ١٩٤٨ فما زلنا ينظرهم كياناً أجنبياً يريدون استئصاله ولا تزال فلسطين ينظرهم لهم وحدهم».

وانتقد ليبائون تصريحاً أعلن فيه قبل أيام رئيس وكالة المخابرات المركزية (سي إي إي) ذكر فيه عن قرب اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة ووصف هذا التصريح بغير المناسب وليس في مكانه لأنه ينظر ليبائون أعطى الفلسطينيين تشجيعاً على أن هناك من يخاف من انتفاضة ثالثة، وقال إن الأفضل له ذكر هذه العبارة داخل مكتبه وليس علناً. وطالب ليبائون مراكز الأبحاث في الكيان بأعداد دراسات تعلم حلولاً جذرية لهذه الإنهاء أي انتفاضة متصاعدة في الضفة الغربية. ويبدو أن هذا الذعر الذي يشعر به قادة الكيان الإسرائيلي من فاعليات المقاومة المتصاعدة في فلسطين جاء بسبب امتداد هذه الانتفاضة إلى الفلسطينيين الموجودين داخل سلطة الكيان في الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ وبلوغها درجة تهدد معظم المدن التي يقيم فيها الإسرائيليون مثل حيفا وعكا وقرب منطقة الجليل والمثلث وجنوب البلاد عند بئر السبع. وهذا ما جعل قادة الكيان يخططون إلى فرض سياسة تؤدي إلى إبعاد أي عدد من الفلسطينيين من داخل الكيان إلى الضفة الغربية بتهمة مخالفة قوانين الدولة.

وهذا يعني أن الملايين السبعة من الفلسطينيين الذين يعيشون في وطنهم المحتل أصبحوا محاصرين في هذه الظروف من جيش احتلال وجيش مستوطنين مسلحين داخل فلسطين وعند حدود قطاع غزة وهذا الوضع بدأ في الواقع يرتد على الإسرائيليين أنفسهم لأنهم يتعرضون إلى مقاومة في كل شارع ومدينة وهو ما لم تعده بهم الحركة الصهيونية التي عجزت هي وكل دول الغرب عن توفير الأمن لهم في الأراضي المحتلة طوال ٧٥ عاماً تناقص خلالها عددهم وأصبح ما يزيد على مليونين من الذين استوطنوا في مراحل سابقة خارج الكيان بعد أن غادروا وباتوا يعيشون في أوطانهم التي جيء بهم منها. وهذه الحقيقة يعززها وضع خارجي بدأ يظهر نتيجة الظروف الدولية والحرب الأميركية التي تجري ضد روسيا والنية الأميركية بشن حرب على الصين، فمضاعفات هذا العامل على الكيان الإسرائيلي ستؤدي إلى انهيار في النظام العالمي الذي فرضه الاستعمار بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية بعد أن أصبح يتعرض في ظروف الحرب الجارية الآن ضد روسيا والصين وعلى المستوى العالمي إلى تآكل مؤكد وسيحل محله نظام عالمي لن تكون فيه واشنطن قادرة على فرض ما تريد لحماية كيان الاحتلال.

وهذا ما بات عند من المفكرين في الحركة الصهيونية يضعه كخيار بين حرب نووية عالمية أو انهيار للنظام العالمي الاستعماري التقليدي الذي ساد خلال القرن الماضي ويتضافر العامل الداخلي المهزوم داخل الكيان مع العامل الخارجي الذي تتعرض فيه الدول التي صنعت هذا الكيان للضعف من الطبيعي أن ينهار هذا الكيان أمام مقاومة أصحاب الأرض في فلسطين.

فون دير لاين أكدت أن أوروبا وأميركا جهزوا عقوبات ضد روسيا قبل بدء العملية في أوكرانيا

موسكو: تم تحرير غرينكوفكا والقوات الأوكرانية استخدمت ذخائر تحتوي على مادة سامة

تصفية أكثر من ١٠٠ جندي أوكراني وتدمير مركبتين قتاليتين مدرعتين وسيارتين عسكريتين ومدفع من طراز «أكاسيا» على يد القوات الروسية (عن الانترنت)

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس السبت، أن القوات الروسية المسلحة حررت بلدة غرينكوفكا في مقاطعة خاركوف وقضت على ١٨٠ جندياً أوكرانياً على محوري كوبيانسك وكراسني ليمان.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن الوزارة قولها في بيان: «نتيجة للعمليات الهجومية لتجمع قوات «الغرب»، تم تحرير قرية غرينكوفكا بالكامل».

وأوضح البيان أن خسائر القوات المسلحة الأوكرانية بلغت على اتجاه نوفوسيلسكويه في جمهورية لوغانسك الشعبية وزابادنويه وماسيونوفكا وخراخمانويه في مقاطعة خاركوف ٨٠ جندياً وثلاث مركبات قتالية مدرعة وأربع سيارات عسكرية ومدفع هاوتزر من طراز «مستا بي» ومدفع آخر من طراز «غفوزديكا».

وعلى محور كراسني ليمان، كبدت مجموعة قوات «المركز»، وحدات من القوات الأوكرانية خسائر جمة، كما تمت تصفية أكثر من ١٠٠ جندي أوكراني، وتدمير مركبتين قتاليتين مدرعتين وسيارتين عسكريتين ومدفع من طراز «أكاسيا»، وآخر من طراز غفوزديكا، إضافة إلى مدفعي هاوتزر من طراز «دي ٣٠» و«دي ٣٠».

وقال البيان: «على محور دونيتسك، ودعم من الكتائب الهجومية وطيران الجيش ونيران المدفعية، استمر الهجوم الناجح لوحدات مجموعة الجنوب، إضافة إلى القضاء على ما يصل إلى ١٥٠ جندياً أوكرانياً وخمس مركبات قتالية مدرعة وثلاث سيارات عسكرية وراجمة من طراز «غراد» ومدفع «غفوزديكا».

وأشار إلى أنه تم تدمير ثلاثة مستودعات للذخيرة والصواريخ ونخازن المدفعية للقوات المسلحة الأوكرانية في منطقتي أفدييفكا وكراسنوغوروفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية.

وأكد البيان أنه على محوري جنوب دونيتسك وزابوروجيه، ألحق الطيران التشغيلي والتكتيكي والمدفعية لمجموعة «فوستوك» خسائر بالقوى العاملة والآليات المعادية في مناطق أوغليدار وبريتشيستوفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية وبولتافكا في مقاطعة زابوروجيه.

وبلغت خسائر العدو أكثر من ٥٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش الأوكراني، وأربع مركبات قتالية مدرعة، وشاحنتي بيك أب، ومدفع هاوتزر «دي ٣٠».

إضافة إلى ذلك، تم تدمير مستودع ذخيرة للواء الميكانيكي ٧٢ التابع للقوات المسلحة الأوكرانية بالقرب من قرية أوغليدار.

وعلى محور خيرسون، تم القضاء على ما يصل إلى ٢٠ جندياً أوكرانياً، إضافة إلى أربعة مدافع هاوتزر ذاتية الدفع من طراز غفوزديكا في يوم واحد.

وقصفت طائرات الجيش وقوات الصواريخ والمدفعية الروسية ٨٥ نقطة عسكرية أوكرانية من مرابض المدفعية وتجمعات القوى العاملة والآليات العسكرية في ١١٢ منطقة.

إلى ذلك أعلنت مصادر في القوات الروسية أن القوات الأوكرانية استخدمت ذخائر تحتوي على مادة سامة غير معروفة.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن المصادر الموجودة في منطقة العملية العسكرية الخاصة قولها: «إنه في صباح يوم الخميس الماضي حلقت مروحيتان هجوميتان للعدو فوق مواقع القوات الروسية بالقرب من أوغليدار، وأسقطت إحداهما على الفور فيما تمكنت الأخرى من إلقاء ذخائر كيميائية على المواقع الروسية».

وأوضحت المصادر أن الذخائر انفجرت وأصابت جنديين روسيين بحروق، كما ظهرت عليهما علامات التسمم مثل نفيؤات وتهيج الأغشية المخاطية.

من جهة أخرى قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، خلال مؤتمر ميونيخ للأمن، أن دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة جهزت عقوبات ضد روسيا قبل بدء العملية الخاصة في أوكرانيا.

وقالت «روسيا اليوم» عن فون دير لاين: «بدأت المفوضية الأوروبية مع البيت الأبيض ووزارة الخزانة في كانون الأول ٢٠٢٢ بحث فرض عقوبات مختلفة ضد روسيا في حالة حدوث صراع مع أوكرانيا. في الواقع.. كنا نأمل الا نضطر إلى استخدام هذه العقوبات».

وتابعت قائلة: «إنه قبل كل شيء، كان من المفترض أن تضر العقوبات بالسلع الغربية عالية التقنية والتي لا يمكن تعويضها في السوق الروسية».

وفي وقت سابق، قال الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ: إن حلف شمال الأطلسي كان يستعد للصراع في أوكرانيا منذ عام ٢٠١٤، وأشار إلى أن العملية الخاصة الروسية «لم تغير التحالف، لكنها أظهرت فقط أهمية أكبر لتعزيز الدفاع الجماعي».

بدوره قال الرئيس الصربي ألكسندر فوسيتش: إن الوضع في أوكرانيا وحولها أصبح موضوعاً ساخناً في مؤتمر ميونيخ للأمن، مضيفاً: إنه لا يتوقع أن يحل السلام قريباً.

وقال الرئيس الصربي في مؤتمر صحفي في ميونيخ أمس: إن أوكرانيا موضوع ساخن في مؤتمر ميونيخ، وتوجد فقط زاوية واحدة بالنسبة لنا، تظهر أن السلام لن يتحقق قريباً، وهذا سيعود علينا بعواقب سياسية جديدة».

وجدد التأكيد على موقف بلغراد المحايد، مضيفاً: إنها تواصل سياستها الحيادية العسكرية وستحاول الصمود قدر المستطاع من دون فرض عقوبات على روسيا الاتحادية.

وقال الرئيس الصربي: إن الصراع المسلح في أوكرانيا يمكن أن يتطور إلى حرب عالمية ثالثة، مشيراً إلى أن الدول الغربية تزيد من الضغط على صربيا بسبب رفضها دعم العقوبات ضد روسيا.

وكالات

فرنسا اعترفت بتسليمها صواريخ «أكيرون» المضادة للدبابات

ماكرون: مستعدون لصراع طويل الأمد في أوكرانيا!

أوضح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس السبت، أن بلاده مستعدة لـ«نزاع طويل الأمد» في أوكرانيا. وذلك بالتزامن مع إعلان نائب رئيس لجنة الدفاع الوطني والقوات المسلحة الفرنسية جان لويس تيري، لأول مرة أن فرنسا سلمت صواريخ من طراز «أكيرون» الموجهة المضادة للدبابات إلى أوكرانيا.

ونقلت وكالة «الأناضول» عن ماكرون قوله في كلمة ألقاها في مؤتمر ميونيخ للأمن، إن «روسيا أصبحت قوة عدم استقرار وفوضى، ويجب أن نفشل مشاريعها في أوكرانيا!».

وتابع قائلاً: إن «ساعة الحوار لم تأت بعد مع روسيا، منذ أن قررت الأخيرة تكثيف الحرب»، وحث على تكثيف الدعم الغربي لأوكرانيا.

ودعا الدول الأوروبية على زيادة الاستثمار في الدفاع الذي يعتبره مفتاح الحفاظ على السلام في القارة، معلناً عن خطته لتنظيم مؤتمر بالعاصمة الفرنسية باريس بشأن الدفاع الجوي لأوروبا بحلول نهاية عام ٢٠٢٣.

ولم تعترف فرنسا في السابق بأنها أرسلت صواريخ «أكيرون» إلى كييف.

وتم تطوير صواريخ «أكيرون» الموجهة المضادة للدبابات من قبل شركة MBDA الأوروبية، وهي مصممة لتحل محل صواريخ ميلان الفرنسية الألمانية وجافلين الأميركية، يمدى إطلاق ٥ كيلومترات.

وسبق أن أرسلت باريس إلى أوكرانيا ستة مدافع هاوتزر عيار ١٥٥ ملم، من طراز TRF1 ونظامي دفاع جوي «كروتال».

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن تيريو قوله لصحيفة OpexNews: «من الواضح اليوم أن الأسلحة التي نوفرها جيدة وتعمل، مدافع سيزار وصواريخ ميسترال وأكيرون التي زودنا بها كييف تقوم بأداء ممتاز».

وأكد أن «بدلاء مستعدة لنزاع طويل الأمد في أوكرانيا، وبالتالي يجب على أوروبا إنشاء إطار عمل يمنع الأزمات في القارة»، وقال: «إن أوروبا يجب أن تظل قوية على المدى القصير، وأن تبدأ في تهيئة الظروف للسلام اعتباراً من الآن».

إلى ذلك أعلن نائب رئيس لجنة الدفاع الوطني والقوات المسلحة الفرنسية جان لويس تيري، لأول مرة أن فرنسا سلمت صواريخ من طراز «أكيرون» الموجهة المضادة للدبابات إلى أوكرانيا.

وأفيد أيضاً، أن أوكرانيا تلقت بالفعل ١٨ مدفعية من طراز «سيزار» من فرنسا، كما تم إرسال صواريخ من طراز «ميسترال» و«ميلان»، وحوالي ٦٠ ناقلة جند مدرعة وألغام مضادة للدبابات.

إضافة إلى الأسلحة، زودت فرنسا أوكرانيا بالزي الرسمي والوقود والذخائر والخراطيش ومجموعات الإسعافات الأولية والطعام ومواد الحماية من الإشعاع والحماية الكيميائية والبيولوجية.

وأعلنت الخارجية الفرنسية في وقت سابق، عن خطط باريس لإرسال ١٢ مدفعاً إضافياً من مدافع «سيزار» إلى كييف، كما اتفقت إيطاليا وفرنسا، على تزويد كييف بنظام دفاع جوي طورته شركة T- Samp / Mamba هذا الربيع.

وكالات

بكين تدين رد فعل واشنطن الهستيري بعد إسقاط المنطاد

استنكر رئيس اللجنة المركزية للشؤون الخارجية الصينية وانغ يي، أمس السبت رد الفعل السخيف والهستيري الصادر عن الولايات المتحدة التي أسقطت منطاداً صينياً بطائرة مقاتلة.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن وقال وانغ يي قوله في مؤتمر ميونيخ للأمن: «السماء تمتلئ بالمناطيد من دول مختلفة، هل تريدون إسقاط كل واحد منها؟ هذا لا يبرهن على أن أميركا قوية»، مؤكداً أن المنطاد الذي أسقط في سماء أميركا كان للاستخدام المدني.

وأضاف: «تحث أميركا على عدم القيام بأشياء منافية للعقل لمجرد صرف الانتباه عن مشاكلها الداخلية».

وفي الرابع من الشهر الحالي، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أنه تم إسقاط العديد من الأجسام الجوية مجهولة الهوية، بما في ذلك منطاد صيني يعمل في مجال البحث العلمي، وخاصة في دراسات الأرصاد الجوية.

وأوضحت بكين أن المنطاد دخل المجال الجوي الأميركي بسبب قوة قاهرة.

وكالات

انطلاق أعمال قمة الاتحاد الإفريقي في أديس أبابا

إثيوبيا تدعو إلى منح إفريقيا مقعداً في مجلس الأمن الدولي

رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في افتتاح قمة الاتحاد الإفريقي في أديس أبابا، أمس السبت. (أ ف ب)

دعا رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في افتتاح قمة الاتحاد الإفريقي في أديس أبابا، أمس السبت، إلى منح إفريقيا مقعداً في مجلس الأمن الدولي.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن أحمد قوله في كلمته أمام القمة: «إن افريقيا اليوم في طليعة حل القضايا العالمية الأكثر إلحاحاً، بما في ذلك حل النزاعات وحماية البيئة والطاقة الخضراء».

وأضاف: أن «إفريقيا رائدة على مستوى العالم في مجالات مهمة للبشرية، لذلك حان الوقت للاعتراف بدورها، وأود أن أغتنم هذه الفرصة لإسماع صوتي مرة أخرى، حتى يكون لإفريقيا عضوية دائمة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة».

كذلك أكد في كلمته أن الدول الإفريقية تحتاج أيضاً إلى أن تكون ممثلة في مجموعة السبع ومجموعة العشرين والهيئات الدولية الأخرى.

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في وقت سابق عن دعمه لوجود ممثل عن الدول الإفريقية بين الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي كجزء من إصلاحه.

وفي كلمته على هامش أعمال القمة، أكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية ضرورة مساءلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ومحاسبتها على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، وإدانتها على مستوى محكمة العدل الدولية.

ونقلت وكالة «وفا» عن أشتية قوله خلال القمة: نسير في فلسطين على الطريق الذي سارت به إفريقيا في مواجهة الاستعمار الكولونيالي، وفيما تمكنت شعوب القارة من التحرر لا يزال الشعب الفلسطيني يواجه استعمار الاستيطان الإسرائيلي الذي يأخذ نوعاً جديداً من الإرهاب في سياسة إطلاق النار للقتل وتكثيف عمليات الاستيلاء على الأراضي وتهجير أصحابها من المستوطنات وتصعيد الاعتداءات على المقدسات المسيحية والإسلامية ومحاصرة قطاع غزة، في انتهاك لكل المواثيق والقوانين الدولية.

وبين أشتية أن الاحتلال يستمر بسرقة الأرض الفلسطينية وإزهاق الأرواح، بمن فيهم الأطفال، حيث استشهد خلال العام الجاري ٥٠ فلسطينياً في الضفة الغربية بينهم ١١ طفلاً، مشدداً على ضرورة بذل المجتمع الدولي المزيد من الجهود من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

بدوره قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط في كلمة له إن «التعاون العربي - الإفريقي يستند إلى مصالح مشتركة وتاريخ طويل»، مضيفاً «نرغب في تعزيز مستوى التعاون العربي- الإفريقي»، وفي الشأن الليبي، دعا أبو الغيط كل الأطراف الليبية إلى تسريع وتيرة الحل السياسي للأزمة.

وحول القضية الفلسطينية، حذر أبو الغيط من احتمال انفجار الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وأضاف «يبدو أن المجتمع الدولي تخلى عن التزامنه تجاه القضية الفلسطينية».

وتابع: إن «القدس تتعرض لمخطط واضح لتهويدها وتغيير الميزان الديموغرافي فيها، وتصاعدت انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في الأشهر الأخيرة على نحو ينذر بتفجر الأوضاع».

ومن المتوقع أن تكون أزمة نقاقم الجوع في عدة مناطق بالقارة واحدة من القضايا الرئيسية التي تتناولها القمة، وهي الأزمة التي أذكتها الصراعات المسلحة والظروف الجوية القاسية التي يربطها العلماء بتغير المناخ الناجم عن انبعاثات الوقود الأحفوري.

وإلى جانب رؤساء الدول الخمس والخمسين الأعضاء في الاتحاد، سيحضر القمة أيضاً الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل.

وحسب صمودة لنتائج القمة، سيسعى القادة الأفارقة للحصول على مقاعد دائمة ولفترة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وفي مجموعة العشرين للاقتصادات الكبرى.

وتتعقد القمة السادسة والثلاثون للاتحاد الإفريقي، في أديس أبابا، تحت شعار «تسريع تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية».

ووفقاً للخطط التي أعلنها قادة الدول الإفريقية سابقاً، يحلول عام ٢٠٣٤، على دولهم إلغاء التعريفات الجمركية داخل حدود القارة تماماً وزيادة التجارة الداخلية بنسبة ٦٠ بالمئة.

وكالات

بيونغ يانغ أطلقت صاروخاً بالستياً يمكنه الوصول إلى البر الأميركي

أعلن الجيش الكوري الجنوبي، أمس السبت، أن كوريا الديمقراطية أطلقت صاروخاً بالستياً. قبيل مناورات عسكرية أميركية-كورية جنوبية مقررة الأسبوع المقبل في واشنطن.

ونقلت وكالة «يونهاب» الرسمية عن الجيش الكوري الجنوبي قوله: إن «كوريا الشمالية أطلقت صاروخاً بالستياً غير محدد، باتجاه البحر الشرقي (امس)، وهو ثاني إطلاق من نوعه هذا العام».

بدورها أعلنت الحكومة اليابانية، أمس السبت، أن «الصاروخ البالستي الذي أطلقته كوريا الديمقراطية في وقت سابق أمس سقط تقريباً بمنطقة اليابان الاقتصادية».

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، قوله في تصريحات للصحفيين: «يبدو أن صاروخاً بالستياً أطلقته كوريا الشمالية سقط في منطقة اليابان الاقتصادية الخالصة، شرق هوكايدو».

من جانبه، أشار مسؤول في وزارة الدفاع اليابانية إلى «إمكان سقوط الصاروخ على بعد نحو مئتي كيلومتر إلى الغرب من جزيرة أوشيما، الواقعة ضمن نطاق منطقة هوكايدو في شمال اليابان».

بدوره وزير الدفاع الياباني ياسوكازو هامادا أكد أن الصاروخ يمكنه الوصول إلى البر الرئيس للولايات المتحدة الأميركية.

وأضاف في مؤتمر صحفي: إن «تحليل بيانات الإطلاق، أظهر أن الصاروخ قادر على قطع مسافة ١٤ ألف كيلومتر والوصول إلى الأراضي الأميركية».

وكان الجيش الكوري الجنوبي قد أعلن في ٣١ الشهر الماضي أن كوريا الديمقراطية أطلقت أول صاروخ بالستي لها باتجاه بحر اليابان، ليكون بذلك أول صاروخ تطلقه بيونغ يانغ في عام ٢٠٢٣.

وبعد ساعات من إطلاقها أول صاروخ، أعلنت بيونغ يانغ أنها أجرت اختباراً لتطوير قمر اصطناعي للاستطلاع وإطلاقه.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير وضاح عبد ربه
مدير التحرير جانبلات شكاي
المدير الفني لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy
المكاتب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٦٨
حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – ستتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٦ – تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٧
حمص – بناء البلازا قرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٢
اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ – ٠٤١-٣٣١٢١٩ فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٣٢٣٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٢١٣٠٩٠

رئيسي أكد أن الحظر الأميركي هو الحرب بعينها لكن بأدوات أخرى

الخامنئي: دعمنا لفلسطين بكل السبل الممكنة يدفع الأعداء لنشر «الإيرانوفوبيا»

قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي خلال استقباله أمس مسؤولين إيرانيين وسفراء الدول الإسلامية في طهران بحضور السفير السوري شفيق ديوب (عن الانترنت)

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي أمس السبت، أن دعم إيران لفلسطين بكل السبل الممكنة وراء قيام الأعداء نشر «الإيرانوفوبيا»، على حين شدد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي على أن الحظر الأميركي هو الحرب بعينها لكن بأدوات أخرى.

ونقلت وكالة «إرنا» عن الخامنئي خلال استقباله أمس مسؤولين إيرانيين وسفراء الدول الإسلامية في طهران بحضور السفير السوري شفيق ديوب: «لو كانت الدول الإسلامية وقفت بقوة منذ اليوم الأول وقاومت لكانت أوضاع المنطقة الآن مختلفة كلياً، وكنا أكثر اتحاداً وأكثر قوة».

وأضاف الخامنئي: إن إيران تتحدث اليوم بصراحة وأمام الملأ بلسان حال الشعب الفلسطيني، فنحن لا نجامل أحداً ونقول الحقيقة «أمّا وبصوت مرتفع، ونعلن دعمنا لفلسطين ودعمها بكل السبل الممكنة وهذا ما يدفع الأعداء لنشر «الإيرانوفوبيا».

وبيّن الخامنئي أن الحل لجميع المشاكل يكمن في الوحدة والتضامن بين الشعوب الإسلامية والتعاون الفعلي بين الدول الإسلامية بمعنى الكلمة وليس شكلياً.

كما أعرب الخامنئي من جديد عن أسفه لكارثة الزلزال الأخير الذي وقع في سورية وتركيا وأودى بحياة عدد كبير من المواطنين من جهة ثانية أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في مقابلة مع تلفزيون «سي جي تي إن» الصيني، تم بثها أمس السبت، أن الأميركيين حاولوا إيقاف الشعب والنظام الإيراني لكن الشعب والشباب الإيراني لم يتوقفوا، ونقلت وكالة «فارس» عن رئيسي قوله في المقابلة: «إن الحظر الأميركي هو الحرب بعينها لكن بأدوات أخرى وأنهم يواصلون الحظر من دون رحمة ويفرضون الحظر حتى على أبوية المرضى وقطاع كورونا ويقولون زيفاً: إن حظرهم يستهدف الحكومة الإيرانية فقط».

وتابع: «إن سياسات الرئيس الأميركي جو بايدن في فرض الحظر على إيران لم تتغير عن سياسات سلفه دونالد ترامب وأن أداء حكام البيت الأبيض الحاليين لا يختلف عن أداء الحكام السابقين، ورغم ادعاءات إدارة بايدن بأنها تسعى لاتفاق مع إيران لكننا نشاهد عدم التطابق بين الأقوال والأفعال، فانهم انسحبوا من الاتفاق النووي وتركوا شوارع إيران بدلاً من طاولة المفاوضات، لكننا نعتقد بأنهم يعانون من خطأ في الحسابات وأن بعض الدول الأوروبية تقوية على الخطأ في حساباتها تماماً كالأميركيين، إنهم لديهم انطباع خاطئ عن إيران وشعبها وهم مخطئون بشدة».

في غضون ذلك قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، «إن الذين يتجاهلون ٤٤ عاماً من الوجود غير المسبوق للأغلبية الساحقة من الإيرانيين في دعم البلاد والثورة وقيادتها والذهاب إلى عدد قليل من المهرجين المجهولين، لا يؤمنون بالديمقراطية ولا يعرفون الثورة والشعب الإيراني».

ونقلت «فارس» عن كنعاني قوله أمس في تغريدة على «تويتر» بمعرض رده على لقاء الرئيس الفرنسي أمانويل ماكرون مع عناصر مناوئة للثورة: «قريباً سترعكون أمام صمود وقوة وعظمة الشعب الإيراني».

وكان ماكرون جدد دعمه للعناصر المناوئة للثورة الإسلامية عبر حسابه على إنستغرام على الهواء مباشرة، على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن، وقال: إنه سيلتقي قريباً مع ما يسمى بـ«المعارضة الإيرانية».

وكالات

السوداني يدعو الاتحاد الأوروبي لدعم ملفي مكافحة الفساد واسترداد الأموال

طالب رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد السوداني أمس السبت، الاتحاد الأوروبي بدعم ملفي مكافحة الفساد واسترداد الأموال.

وحسب وكالة «المعلومة» ذكر بيان لمكتب السوداني أنه التقى في مقر إقامته رئيسة المفوضية الأوروبية أورسلا فوندرالين وذلك على هامش مشاركته في مؤتمر ميونخ للأمن بدورته الـ٥٩، مضيفاً إنه جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات بين العراق ومجمل دول الاتحاد الأوروبي، حيث أكد السوداني رغبة العراق في عقد شراكات تنموية متطورة مع دول الاتحاد في مختلف المجالات.

وبيّن السوداني أن لقاءاته بقادة ألمانيا وفرنسا وإيطاليا تأتي على مسار التعاون الاقتصادي، وبناء أواصر التعاون لمواجهة التحديات الاقتصادية وتأثيرات التغير المناخي وبناء الاستقرار والتنمية المستدامة، مشيراً إلى الاتفاقية الإطارية بين وزارة المالية وبنك الاستثمار الأوروبي، والانفتاح على استثمارات الشركات الأوروبية ومساهمتها في القطاع الخدمي بالعراق، كما أشار إلى أهمية دعم الاتحاد الأوروبي جهود الحكومة في مكافحة الفساد واسترداد المطلوبين والأموال المسروقة.

من جانبها أعربت فوندرالين عن دعمها رئيس الوزراء وقراراته الإصلاحية، وعن إقبال عموم دول الاتحاد الأوروبي على التعاون والتبادل مع العراق، في ظل الشراكات الطويلة الأمد، مشيرة إلى جدية الدول الأوروبية في إيجاد شراكات حقيقية في مجالات الطاقة والطاقة المتجددة.

من جانب آخر أعلن تحالف الأنبار الموحد، أمس، إخفاق جهود رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي للصلح مع شيوخ عشائر الأنبار، مشيراً إلى أن قبول الصلح يرتبط بموافقة الحلبوسي على سحب يده من الأنبار بشكل تام.

وقال القيادي في التحالف محمد دحام في تصريح لـ«المعلومة» إنه ومنذ أسابيع جرت عدة محاولات من رئيس البرلمان ووالده من خلال التجوال والتنقل بين شيوخ محافظة الأنبار تفكك وتصدع داخل تحالف السيادة وتراجعت شعبية الحلبوسي إلى مستوى كبير في المحافظة والمحافظات «السنية».

وأضاف: هدف الزيارات واللقاءات واضحة لنا تماماً، إلا أننا لن ولم نقبل أي وساطة ولن نساوم على حساب مصالح ومقدرات المحافظة إلا بعد أن يرفع يده كلياً عن التدخل في شؤون المحافظة، مشيراً إلى أن الزيارة الأخيرة للحلبوسي والزيارات السابقة لشيوخ الأنبار قد فشلت تماماً.

وأجرى ريكان الحلبوسي والد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي سلسلة من الاجتماعات مع شيوخ العشائر ضمن تسوية أطلقها لتوزيع المناصب وإنهاء حالة المعارضة المتزايدة ضد ولده المتهم بقضايا فساد ودعم المجاميع الإرهابية.

وكالات

ناشطون طالبوا واشنطن بعدم استخدام حق النقض ضد قرار يدين الاستيطان

عباس لبلينكن: ضرورة إلزام الاحتلال الإسرائيلي بوقف ممارساته الاستعمارية التوسعية

من لقاء سابق بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن (عن الانترنت)

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس ضرورة إلزام الاحتلال الإسرائيلي بوقف جميع ممارساته الاستعمارية التوسعية وإجراءاته أحادية التي تنتهك قرارات الشرعية الدولية، في حين طالب ناشطون فلسطينيون وعبر رسائل إلكترونية الإدارة الأميركية بعدم استخدام حق النقض ضد قرار يدين الاستيطان.

وذكرت وكالة «وفا» أن عباس بحث خلال اتصال هاتفي أمس مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن موضوع توجه دولة فلسطين إلى مجلس الأمن نتيجة استمرار ممارسات الاحتلال الاستعمارية التوسعية، حيث أكد ضرورة إلزام كيان الاحتلال الإسرائيلي بوقف جميع إجراءاتها أحادية الجانب بما يشمل الاستيطان وهدم المنازل واقتحامات المدن والقرى والمخيمات والمسجد الأقصى المبارك، وكل الانتهاكات بحق الفلسطينيين.

وطالب عباس الإدارة الأميركية بالتدخل السريع والفاعل للضغط على العدو الإسرائيلي لوقف جميع هذه الإجراءات الخطرة التي تنتهك قرارات الشرعية الدولية.

من جانبه أكد بلينكن أن الإدارة الأميركية ستواصل جهودها من أجل العمل على وقف الأعمال الأحادية الإسرائيلية.

في غضون ذلك ذكرت تقارير إعلامية أن ناشطين فلسطينيين وعرباً أرسلوا رسائل إلكترونية تطالب الرئيس الأميركي جو بايدن بعدم استخدام حق النقض «الفيتو» بصفة عضويتها الدائمة في مجلس الأمن خلال التصويت المتوقع الأسبوع المقبل، الذي يدعو دولة الاحتلال الإسرائيلي إلى الإذعان للتصويت على مشروع قرار أعدته فلسطين والإمارات ينص على إدانة قرار سلطات الاحتلال إقامة ٩٤٠ وحدات استيطانية جديدة لتوسيع مستوطنات مقامة في الضفة الغربية، ويطالب الاحتلال بوقف عمليات الاستيطان بشكل كامل وفوري، ويؤكد أن إقامة المستوطنات